



المدى / وكالات

# دوم بشري يتسبب بإلغاء غارة إسرائيلية إعادة انتشار ١٥٠٠ عنصر من (قوات بدر) الفلسطينية لاستعادة الأمن

المواضع / الوكالات

مساءً. ونقلت رويترز عن شهود عيان فلسطينيين إن إسرائيل وجهت إنذاراً معتاداً إلى عائلة بارود لإخلاء منزلها لأنه سيقصف. وأضاف الشهود أن مئات من الجنود المحتجين تجمعوا عند هذا المكان وحصن كثيرون أنفسهم داخل المنزل وعلى سطحه في تحد لهذا الإنذار. وقاد نزار ريان وهو من كبار ناشطي حماس هذا الاحتجاج الذي بثه التلفزيون الفلسطيني على الهواء. ووصفت مصادر فلسطينية الاحتجاج بأنه أول احتجاج من نوعه يمنع بشكل فعلي شن غارة جوية من قبل الجيش الإسرائيلي الذي قال انه فعل ذلك لتفادي وقوع اصابات بين المدنيين. وفي الشبان الفلسطيني-الجزائريين، أكد نائب رئيس الوزراء الفلسطيني ناصر الشاعر، أن حركتي فتح وحماس، اتفقتا بشكل شبه نهائي على اسم رئيس الحكومة الفلسطينية الجديد، إلا أنه رفض الكشف عن اسمه، قائلاً إن هناك بعض التفاصيل التي ما زالت بحاجة إلى مزيد من الدراسة. كما أكد الشاعر، في مؤتمر صحفي عقد في رام الله السبت، أنه تم الاتفاق أيضاً على عدد الوزارات لكل تنظيم، خلال جلسات الحوار التي جمعت ممثلين عن حركتي فتح وحماس.

جوية وشبكة تستهدف مسكنه في وقت متأخر السبت وفق ما نقلت مصادر أمنية وعسكرية من الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني. وذكرت المصادر أن وائل بارود، الذي يقيم في "بيت لاهيا"، تلقى التحذير الهاتفى الساعة العاشرة

تجددت بسبب تصاعد العنف في قطاع غزة بعد انسحاب إسرائيل منه العام الماضي. من جانب آخر شكل المئات من الفلسطينيين دعماً بشرياً حول منزل قيادي من لجان المقاومة الشعبية إثر تلقيه تحذيراً من الجيش الإسرائيلي بأن ضربة

تدريبهم على أيدي القوات الخاصة في الجيش الأردني. وكان مسؤولون أردنيون أكدوا مرات عديدة بأن قوات بدر "ليست قوات أردنية" وأن عمان لا تتمتع بسلطة عليها. وكانت المباحثات حول ارسال القوات الى الأراضي الفلسطينية

وتضم القوات المعروفة باسم "قوات بدر" نحو ١٥٠٠ من العسكريين المدربين في الأردن وافرادها يدينون بالولاء لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وتتألف القوات من مواطنين اردنيين من اصل فلسطيني تلقوا

قال السفير الفلسطيني في عمان عطا الله خيري أمس الأحد ان هناك استعدادات لتوجه "قوات بدر" الفلسطينية الموجودة في الأردن الى قطاع غزة للانتشار هناك كجزء من جهود تبذل لاستعادة الامن في المنطقة. وأضاف خيري "نأمل، ان شاء الله، ان تدخل قبل نهاية العام" مشيراً الى انه ليس هناك قرار حتى الان حول مهام تلك القوات.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أعلن في تشرين الأول ان بلاده تنظر في إمكانية قبول او عدم قبول انتشار قوات بدر في الأراضي الفلسطينية. والمهمة المحتملة لهذه القوات والتي تأتي ضمن جهود تعزيز الامن في الأراضي الفلسطينية كانت جزءاً من نقاشات ضمت إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية منذ ما يزيد عن عام.

وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية ناصر جودة قال رداً على سؤال حول "قوات بدر" خلال مؤتمر صحافي مطلع الشهر الحالي ان "موضوع قوات بدر هو موضوع مطروح واي خطوة نعتقد انها تدعم السلطة الوطنية الفلسطينية وتساهم في تحقيق الامن وتساهم حتى لو بشكل غير مباشر في خلق البيئة المناسبة لمزيد من الامن والاستقرار فيطبيعة الحال الاردن لن يتردد".



فرقة موسيقية للأطفال تمر من امام تجمع فلسطيني

## حزب الله يعد بمفاجات بعد عملية استقالة الوزراء

### المعارضة تصعد من مواقفها.. ولاحود يعد بقيام حكومة وطنية مهما كلف الأمر

واعتبر وزير الثقافة طارق متري "ان الانقسام والتشنج وصل الى حد يندر بما يخيف الكثيرين". وقال في تصريح صحافي "اعتقد بسبب من ذلك على الجميع ان يتيقظوا من خطر استمرار طغيان هذا الجوّ".

يتم ذلك سيكون الثمن غالياً خصوصاً على الاجيال المقبلة". من ناحيتها تحدثت قناة المنار "عن مفاجأة في التحركات ستفوق مفاجأة استقالة الوزراء في وقعها وتردداتها" بدون ان تعطي تفاصيل اضافية.

"بافتعال مشكلة المحكمة الدولية لافلاق الحوار". وأضاف "الوضع لم يعد يحتمل ويجب ان ينتهي منه في أسرع وقت. نريد أن نرضي عيد رأس السنة في سلام" في إشارة الى قرب التخلص من الحكومة الحالية مؤكداً ان النزول الى الشارع هو "أحد الخيارات".

يعد كافياً بعدما حصل". يذكر بيان التشاور بين القادة لحل اصرار المعارضة على تشكيل حكومة وحدة وطنية تؤمن لها الثلث المعطل توقف منذ اسبوع بعد تمسك الاكثرية بطرح كل المشاكل في سلة واحدة اولها ازمة استمرار اميل لحود في منصبه وقبولها فقط بتوسيع الحكومة شرط عدم الاخلال بالتوازن الحالي.

وقال "ان شعوبنا تتحدث بصوت واحد، على كورنيا الشمالية التخلي عن برامج الاسلحة النووية، لن نسمح لكورنيا الشمالية بنشر التكنولوجيا النووية الى المنظمة عدائية



اميل لحود

أعلن رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية غلام اغازادة ان العمل في مصنع اراك النووي والذي يعمل بالمياه الثقيلة سيستمر سواء بمساعدة وكالة الطاقة الذرية او بدونها. ونقلت وكالة الانباء الطلابية الإيرانية عن اغازادة قوله انه في حال امتناع وكالة الطاقة الذرية عن مساعدة ايران في عمليات بناء مفاعل اراك فان ذلك سيضر بها لانها هي التي كانت تلج دائماً على تعاون ايران معها في المجال النووي.

دافع الرئيس الاميركي جورج بوش أمس الأحد عن حرية الاعتقاد الديني بعد اداء الصلاة في احدى كنائس هانوي متجنباً توجيه اي انتقادات الى فيتنام بعد شطبها قبل اسبوع عن لائحة الدول التي تمنع الحريات الدينية. وانضم الرئيس وزوجته لورا اللذان وصلوا الجمعة الى فيتنام بمناسبة انعقاد القمة السنوية لمنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا-المحيط الهادئ (ايبك) الى مصليين من البروتستانت والكاثوليك لحضور قداس.

اعتبر الجنرال جون ابي زيد المسؤول عن العمليات العسكرية الاميركية في العراق منذ العام ٢٠٠٣، ان العجز حالياً عن مواجهة التطرف الاسلامي سيهدد العالم بحرب عالمية فائتة. وقال في كلمة القاها في جامعة هارفرد "اعتقد، وقد اكون مخطئاً، انه في حال لم تكن لدينا الشجاعة الكافية للتصدي اليوم لايدولوجية التطرف الاسلامي فاننا سنتوجه غداً الى الحرب العالمية الثالثة".



اطفال لبنانيون يلوحون بالعلم اللبناني من وسط الدمار

المعارضة ذلك. وفيما تؤكد الاكثرية ان توقف المشاورات جاء على خلفية اثناء محكمة دولية حول اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري تنفي المعارضة ذلك.

وقال "ان شعوبنا تتحدث بصوت واحد، على كورنيا الشمالية التخلي عن برامج الاسلحة النووية، لن نسمح لكورنيا الشمالية بنشر التكنولوجيا النووية الى المنظمة عدائية

بيروت / الوكالات

صعدت المعارضة اللبنانية وفي مقدمها حزب الله مواقفها بشأن الازمة الحكومية الناشئة مع الاكثرية وسط مؤشرات عن قرب انتقال المواجهة الى الشارع. حيث قال وزير الصحة المستقيل محمد خليفة (من حركة امل حليفة حزب الله) في حديث تلفزيوني "الحل الذي كان يمكن التوصل اليه بالتشاور لم

## قصة ابيك تختتم في فيتنام

### قادة الدول المجتمعون في هانوي يعبرون عن قلقهم من التجربة الكورية الشمالية

استئناف المفاوضات السداسية بين الكوريتين وروسيا والولايات المتحدة والصين واليابان. كما شجب وزراء المالية وحكام البنوك المركزية في الدول العشرين الاقتصادية الكبرى (مجموعة الـ ٢٠) التجربة النووية التي قامت بها كوريا الشمالية ولكن دون ادراج هذا الشجب في البيان الختامي لاجتماعهم السنوي الذي انتهى أمس في مليون جنوب استراليا). وقال وزير المالية الاسترالي ورئيس الاجتماع بيتر كوستيلو خلال مؤتمر صحافي اثر الاجتماع ان "المجتمعين بحثوا التجربة النووية لكوريا الشمالية".

وخصوصاً في شبه الجزيرة الكورية". وانتقد الرئيس الايراني ايضاً "بعض القوى التي تسعى الى خلق توتر بين الشعوب" قائلاً ان "كل المشاكل لا سيما تلك بين الكوريتين يمكن ان تحل عبر الحوار". وكان اعضاء منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا - المحيط الهادئ ٢١١ أمس الأحد في هانوي قد عبروا عن قلقهم الشديد" اثر التجربة النووية التي اجرتها كوريا الشمالية ودعوا الى استئناف المفاوضات الدبلوماسية. وايدت دول ابيك في اعلان شفهي تلي في جلسة مغلقة عند اختتام القمة فرض عقوبات على نظام كوريا الشمالية ودعمت الى

وشبكات اهابية". وعلى صلة بالموضوع قال البيت الابيض انه يتوقع ان يتبنى قادة الدول الـ ١١١ اعضاء المنتدى الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادئ (ايبك) المجتمعون السبت في العاصمة الفيتنامية، اعلاناً يساهم في الجهود الدبلوماسية التي يفترض ان تفضي في كانون الاول الى استئناف المفاوضات مع كوريا الشمالية حول برنامجها النووي. وقال "ان شعوبنا تتحدث بصوت واحد، على كورنيا الشمالية التخلي عن برامج الاسلحة النووية، لن نسمح لكورنيا الشمالية بنشر التكنولوجيا النووية الى المنظمة عدائية

وكان يشير الى التوتر بين الجيش الاسرائيلي والوحدة الفرنسية العاملة ضمن القوات الدولية في لبنان (يوينيفيل). واستعدت مضادات القوات الفرنسية الجمعة للرد، للمرة الثالثة في غضون بضعة اسابيع، على تحليق الطائرات الاسرائيلية فوق احد مواقعها في جنوب لبنان. واعلنت وزيرة الدفاع الفرنسية ميشال اليو-ماري في ٨ تشرين الثاني ان جنود حفظ السلام الفرنسيين كانوا على وشك اطلاق صواريخ ارض-جو في ٣١ كانون الثاني في مواقع اسرائيلية حلقت على علو منخفض فوق موقعهم في جنوب لبنان.

## بوادر أزمة تلوح بالأنق بين باريس وتل أبيب

القدس / الوكالات

يتحرك للتوجه من وفد اوروبي الى اخر، فيما قام اعضاء الوفد الفرنسي بمشاورات لا تحصى بالتنسيق مع الوفود الفلسطينية والعربية، يدركون ان جهودها تتجاوز حدود المعقول قد بدلت لاعتماد هذا القرار لا سيما قبل الدول الأوروبية". وفي مقابلة اخرى مع صحيفة "هارتس" عبر السفير الاسرائيلي عن اسفه لان "الفرنسيين ابدوا الكثير من التفهم حيال الازمة مع ابداء نقض في التعاطف مع ضحايا الازمة". وأضاف ان "الفرنسيين عبروا عن غضبهم حيال اسرائيل اثر طلعات الطائرات الاسرائيلية فوق مواقع الوحدة الفرنسية العاملة في جنوب لبنان".

انتقد السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة دان غيلرمان أمس الأحد موقف فرنسا التي عمدت الى الدعاية في اتجاه اعتماد قرار الجمعة في الجمعية العامة للامم المتحدة بدين العمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة معتبراً ذلك بمثابة "ارسال ورود للارهابيين". وقال غيلرمان للاذاعة العامة الاسرائيلية ان "فرنسا لن ترسل الورود التي اولئك الذين قد يطلقون الصواريخ على مدنها. ان دعم هذا القرار (في الامم المتحدة) يشبه ارسال ورود للارهابيين، ورود قد توضع في احد الايام على قبر ضحية اسرائيلية اضافية". وتابع غيلرمان "اولئك الذين رأوا السفير الفرنسي في الامم المتحدة

## مراكز الاقتراع تشهد إقبالاً واسعاً في موريتانيا

وقال سكان في محافظة ننتان جنوب شرق البلاد ان العديد من الناخبين المسجلين توجهوا منذ الضجر الى مكاتب التصويت. وافاد عضو في فريق ادارة بعثة المراقبين التابعة للاتحاد الاوروبي "كل شيء يسير على ما يرام والمكاتب فتحت في الوقت المحدد في نواكشوط ولم نبلغ بأي مشكلة حتى الان". ودعي نحو ١.٧٠ مليون مواطن للتوجه الى ٢٣٣٣ مركز اقتراع لانتخاب ٢١٩ مجلساً بلدياً ونواب الجمعية الوطنية الـ ٩٥١ بعد ان حلها المجلس العسكري عام ٢٠٠٥ متهماً بإعادة السلطات المدنية في البلاد عام ٢٠٠٧. وحشد الثالث من كانون الاول موعداً للدورة الثانية من الانتخابات التشريعية على ان تنظم انتخابات لمجلس الشيوخ في كانون الثاني ومن ثم انتخابات رئاسية تمهد لحل المجلس العسكري في اذار ٢٠٠٧. ويتولى ٥٠٠ مراقب الاشراف على الانتخابات بينهم ٢٠٠ من الاجانب.

نواكشوط / انا بفتح مكاتب الاقتراع ابوابها في موريتانيا ضمن الانتخابات التشريعية والبلدية التي تعطي إشارة الانطلاق للانتقال ديموقراطي ببدء المجلس العسكري الحاكم منذ ٢٠٠٥. ولوحظ اقبال كبير على مراكز الاقتراع في العاصمة نواكشوط ولا سيما في منطقتي المينا وتيريت الشعبيتين حيث كان عشرات الناخبين يقفون في صفوف انتظار طويلة لدى بدء الاقتراع. كذلك كان الاقبال كثيفاً في الاحياء السكنية الميسورة مثل تلك الواقعة في وسط المدينة حيث يتوجه السكان عادة متأخرين الى مراكز التصويت. وقال الشيخ سعد بو كمارا المتحدث باسم اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في موريتانيا ان "مكاتب الاقتراع فتحت في الوقت المحدد بمعظمها ولوحظ منذ الان اقبال كبير داخل البلاد".



قادة الدول في قمة ابيك مجتمعون وهم يرتدون الزي الفيتنامي التقليدي... أمس.